

بحار الأنوار

[382] فيك، ومن أحببت وأحبني وولدت وولدتني من المسلمين والمؤمنين يا رب العالمين.

فصل: فيما نذكره مما يعمل بعد ركعة الوتر من نافلة الليل من رجب رويناه باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي - رحمه الله - في عمل أول ليلة من رجب أيضا فيما رواه عن ابن أشيم قال: فصل الوتر ثلاث ركعات فإذا سلمت قلت وأنت جالس: الحمد لله الذي لا تنفد خزائنه، ولا يخاف آمنه، رب ارتكبت المعاصي فذلك ثقة بكرمك أنك تقبل التوبة عن عبادك، وتغفو عن سيئاتهم وتغفر الزلل فانك مجيب لداعيكم ومنه قريب فأنا تائب إليك من الخطايا وراغب إليك في توفير حظي من العطايا، يا خالق البرايا، يا منقذي من كل شديد يا مجيري من كل محذور وفر على السرور، واكفني شر عواقب الأمور، فانك الله، على نعمائك وجزيل عطائك مشكور ولكل خير مذكور. قال جدي أبو جعفر الطوسي - رحمه الله - : روى ابن عياش عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري عن أبيه عن أبي موسى عن سيدنا أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام أنه كان يدعو في هذه الساعة به، وادع بهذا فانه خرج عن العسكري عليه السلام في قول ابن عياش: يا نور النور، يا مدبر الأمور، يا مجري البحور، يا باعث من في القبور، يا كهفي حين تعييني المذاهب، وكنزي حين تعجزني المكاسب، ومونسي حين تجفوني الأبعاد، وتملني الأقارب ومنزهي بمجالسة أوليائه ومرافقة أحبائه في رياضه وساقى بموانسته من نمير حياضه، ورافعي بمجاورته من ورطة الذنوب إلى ربوة التقريب، ومبدلي بولايته عزة العطايا من ذلة الخطايا، أسألك يا مولاي بالفجر والليالي العشر والشفع والوتر، والليل إذا يسر وبما جرى به قلم الأقلام بغير كف ولا إبهام، وبأسمائك العظام، بحججك على جميع الأنام عليهم منك أفضل السلام، وبما استحفظتهم من أسمائك الكرام أن تصلي عليهم وترحمنا في
